

التهذيب ، في النحو : لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م) دراسة وتحقيق

م.م. خالد عبد فزاع
جامعة القادسية / كلية التربية

الخلاصة :

وضعت المختصرات في النحو لتيسير سبل فهم هذا العلم ، ولم يقصد بها الناشئة فحسب ، بل قد يفيد منها غيرهم ، ممن لم يقصدوا الى التخصص به .

ومن هذه المختصرات رسالة التهذيب ، في النحو : لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م) ، اقدمها اليوم ، عليها تسهم فيما تقصد اليه تلك المختصرات ، فانها تمتاز بمنهجها المنطقي الذي سار عليه مؤلفها ، فقد ابتداء بباب الاعراب ، ثم باب اقسام الاسماء المرفوعة ، ثم باب اقسام الاسماء المنصوية ، ثم الاسماء المجرورة ، والمبينات ، والافعال ، الخ .

وقد نشرت هذه الرسالة ضمن مجموعة في الهند ، ولقد حفزني على اعادة نشرها صعوبة الحصول عليها .
لقدم العهد بنشرتها الاولى ، بعد ان حققتها ، وقدمت لها بدراسة تتناسب وموضوعها .

المؤلف

ثم رغب في السياحة ، فساح نحو ثلاثين سنة ، فقصده حج بيت الله الحرام ، وزيارة قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ومن البلاد التي جابها مصر ، والقدس ، ودمشق ، وحلب ، واجتمع في اثناء ذلك بكثير من العلماء .

ثم عاد الى بلاد فارس ، واستقر في اصبهان ، فآخذ في التأليف والتدريس ، فذاع صيته وقصدته العلماء والطلاب ، وشغف به الشاه عباس ، وقربه اليه ، واقره على رئاسة العلماء ، فحسنت

حياته الشخصية :

هو بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي^(١) ، الحارثي^(٢) ، الهمداني ، وهو اشهر من لقب بالعاملي .

ولد - على الأرجح - في يعطيك سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة من الهجرة (١٥٤٦ م) ، وانتقل به والده وهو صغير الى بلاد فارس (ايران) .

- حاله ، واتخذ داراً فسيحة كانت ملجأً للايتام ،
والارامل ، والطلاب ، والفقراء ، وكل ذي حاجة .
وتوفي في اصبهان سنة احدى وثلاثين والـ الف من
الهجرة (١٦٢٢ م)^(٣) .
حياته العلمية :
- اخذ بهاء الدين العاملي العلم عن والده ،
وغیره من العلماء في بلاد فارس ، اذ لقيهم في
اصبهان ، وكان لهم الاثر الكبير في ثقافته الادبية
والدينية ، كعبد الله اليزدي ، وعبد العالي الكركي
، وعلي المذهب المدرس ، وعمر العرضي ، ومحمد
بن ابي الحسن البكري ، وغيرهم .
وتتلمذ له جماعة منهم : حيدر الكركي ، وعلي
ابن احمد النباطي ، ومحمد الشيرازي ، ومحمد
صالح مازندراني ، وحسين اليزدي الاردكاني ،
وغیرهم^(٤) .
ولم يقتصر على التحصيل وحده ، بل خلف لنا
جملةً صالحه من الكتب والرسائل ، وانكر هنا ما
وصل اليها مرتباً على حروف المعجم^(٥) .
- ١- علوم الدين :
- أ- مؤلفاته المطبوعة :
- ١- اربعون حديثاً ، من طرق اهل بيت النبوة
والولاية ومنبع الفتوة والهداية ، طبع في طهران
سنة ١٣١٠ هـ .
- ٢- الاعتقادية : وفيه بيان عقائد الشيعة الامامية
، وتمييزهم عن سائر الفرق ، طبع سنة
١٣٢٦ هـ .
- ٣- حاشية على القواعد الكلية الاصولية
والفرعية لابي عبد الله محمد بن مكي
الشهيد ، طبعت على هامش القواعد المطبوع
في ايران سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٤- الحبل المتين في مزايا الفرقان المبين : وهو
في حديث الاحكام من الشيعة ، والفقه ، وقد
طبع بعضه في طهران سنة ١٣٢١ هـ .
- ٥- الدراية فيما يحتاج اليه اهل الرواية : وهي
مقدمة كتابه الحبل المتين ، طبع في ايران .
- ٦- زبدة الاصول : طبع في ايران سنتي ١٢٦٧
هـ ، و ١٣٠٢ هـ .
- ٧- مشرق الشمسين واكسير السعادتین: وهو في
الفقه، طبع في طهران سنة ١٣٢١ هـ .
- ب- مؤلفاته المخطوطة :
- ١- الاثنى عشرية في الزكاة والخمس : وهو في
الفقه ، منه نسخة في الخزانة الرضوية ،
واخرى في المدرسة الفاضلية في المشهد
الرضوي ، ومنه نسختان في مكتبة الحكيم
في النجف .
- ٢- الانوار الالهية : ومنه نسخة في مكتبة راغب
باشا في استانبول .
- ٣- تفسير قوله تعالى : (وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا)^(٦) ، منه نسخة في الخزانة
التيمورية في مصر .

- ٤- تهذيب الوصول الى علم الاصول : وهو في اصول الفقه ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد .
- ٥- الجامع العباسي : وهو في الفقه ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف ، واخرى في مكتبة الاوقاف في بغداد ، واخرى في المكتبة المحمدية بالجامع الزيواني في الموصل ، وغيرها .
- ٦- رسالة في القصر والتخير ، في السفر : منها نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .
- ٧- شرح (او تعليقات) على كتاب من لا يحضره الفقيه للقمي (ت ٣٨١ هـ) : منه نسخة في النجف .
- ٨- مفتاح الفلاح : وهو في الادعية والاعمال اليومية ، منه نسخة في خزانة ال المرعشي في كربلاء .
- ٢- فنون الادب واللغة :
- أ- مؤلفاته المطبوعة :
- ١- اسرار البلاغة : وهو في الادب ، طبع في مصر سنة ١٣١٧ هـ بهامش كتاب المخلاة الاتي ، ثم سنة ١٣٧٧ هـ .
- ٢- التهذيب : رسالة في النحو ، طبعت ضمن مجموعة في الهند ، وهي التي أقدمها اليوم .
- ٣- التاريخ والتراجم :
- أ- مؤلفاته المطبوعة :
- ٣- الكشكول : وهو كتاب مشهور ، ويعد بحسب الظاهر من كتب الادب ، ولكنه يحتوي على شذرات من كل علم وفن ، وقد طبع مراراً .
- ٤- المخلاة : وهو في الادب ، طبع في مصر سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥- وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب الزمان : وهي قصيدة ، وعليها شرح ل احمد المنيني ، وطبع هذا الشرح باخر كتاب الكشكول ، طبعة بولاق سنة ١٢٨٨ هـ .
- ب- مؤلفاته المخطوطة :
- ١- رسالة في عمل المعميات والالغاز : وهي في اللغة ، منها نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد .
- ٢- شرح قصيدة البردة : وهو شرح كبير ، منه نسخة في بعليك عند بعض ال السيد مرتضى .
- ٣- الفوائد الصمدية في علم العربية : وهي في اللغة ، منها نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد ، وعدة نسخ في مكتبة الحكيم في النجف ، وغيرها .
- ٤- لغز في لفظ القانون : ومنه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .
- أ- مؤلفاته المطبوعة :

- ١- توضيح المقاصد : وهي رسالة صغيرة في وفيات العلماء ، طبعت في ايران سنة ١٣١٥ هـ .
- ب- مؤلفاته المخطوطة :
- ١- الفوائد الرجالية : وهو في الرجال ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .
- ٢- مشجرة الرجال الثقات : وهو في الرجال ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .
- ٤- الحساب والفلك :
- أ- مؤلفاته المطبوعة :
- ١- التحفة الحاتمية في الاسطرلاب : طبع في ايران سنة ١٣١٦ هـ .
- ٢- تشريح الافلاك : وهو في الفلك ، وقد طبع في الهند (دون تاريخ) ، والنجف سنة ١٣٤٧ هـ .
- ٣- خلاصة الحساب : وهو في اصول علم الحساب ، طبع مراراً في الهند ، واستانبول ، وغيرهما .
- ب- مؤلفاته المخطوطة :
- ١- رسالة في استخراج سمت القبلة : وهي في تعيين القبلة ، منها نسخة في دار التراث للمخطوطات (دار صدام للمخطوطات) .
- ٢- رسالة في نسبة ارتفاع اعظم الجبال على قطر الارض : وهي في الهيئة ، منها نسخة في دار العراق للمخطوطات .
- ٣- الصفيحة في الاسطرلاب : منها عدة نسخ في دار العراق للمخطوطات .
- وله - عدا ذلك - كتب ورسائل اخرى كثيرة .
- مكانته العلمية :
- حظي بهاء الدين العاملي بمكانة علمية سامية ، فقد اجمع العلماء على الثناء عليه ، ومدحه بسعة العلم ، وكثرة الفضل ، والتقنن في العلوم .
- قال فيه الشهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) : ((زين بمآثره العلوم النقلية والعقلية ، وملك بنقد ذهنه جواهرها السنية))^(٧) .
- وقال فيه ابن معصوم (ت ١١١٩ هـ) : ((جمع فنون العلم ، فانهقد عليه الاجماع . وتفرد بصنوف الفضل ، فبهر النواظر والاسماع . فما من فن الا وله فيه القدح المعلى))^(٨) .
- ومما تقدم نزر قليل من حياة هذا العالم العربي الجليل الذي تحلى بالعلوم النافعة ومكارم الاخلاق والصفات الحميدة . وتنقل في البلاد عالماً متعلماً حتى ادركته الوفاة فلحق بربه .
- المخطوطة
- تحقيق نسبتها :

مجموع في مكتبة الحكيم في النجف رقمه
١/١٠٨٢ ، وقد رمزت لها بلفظ (الاصل) .

وتقع هذه النسخة في خمس عشرة صفحة ،
ويرجع تاريخ نسخها الى سنة خمس وخمسين
وثلاث مئة والف من الهجرة ، واسم ناسخها
محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ = ١٩٥٠ م
) ، وهي تامة ، حالتها حسنة ، مكتوبة بخط
نسخي معتاد مقروء وواضح.

تبدأ بعد البسملة ، والتحميد ، والصلاة على سيدنا
محمد واله بقول المؤلف: ((فهذه رسالة ، صغيرة
الحجم ، وجيزة النظم ، ... ، قد حوت من علم
النحو اصوله))^(١) .

وتنتهي بقوله : ((ولك الخيار مع ظاهر اللفظي ،
نحو : طلعت الشمس))^(٢) .

ويأتي عقب ذلك : ((تم بحمد الله والصلاة على
نبيه واله ، كتاب التهديب ... الخ))^(٣) .

موضوعها ومنهجها :

هذه المخطوطة تتناول مادة النحو العربي ، كما
نص على ذلك المؤلف ، اذ قال : ((قد حوت من
علم النحو اصوله))^(٤) .

استهل المؤلف مخطوطته بخطبة قصيرة ، واتبع
ذلك بمقدمة ، وعرض تناول فيه مباحث الاسماء ،
فيدأ بالمرفوعات ، فالمنصوبات ، والمجرورات ،
والتوابع ، ثم مباحث الأفعال ... الخ ، ولم يشتر

لست أرى داعياً لتأكيد عنوان المخطوطة ، واسم
مؤلفها ، وذلك ان صفحة العنوان قد تضمنت اسم

المخطوطة ، واسم مؤلفها بصراحة ووضوح ،
وأما صحة نسبتها ، فقد اهدت إليها من أمور
كثيرة منها :

أ- ورود الاسم مقروناً ببهاء الدين العاملي في
صدر المخطوطة التي وصلت إلينا .

ب- مجيئها مقرونة باسمه في الاثبات التي
عنيت بترجمته ، منها :

١- خلاصة الأثر للمحبي ٤٤١/٣ .

٢- سلافة العصر لابن معصوم ٢٩١ .

٣- فوائد الرضوية لعباس قمي ٥٠٨ .

٤- ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي
٣٤١/١ .

٥- هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي
٢٧٣/٢ ، وغيرها .

ج- يبدو اسلوبها جارياً على سنن منهج بهاء
الدين العاملي في الكتابة ، غير نافر عن
السمات الفنية العامة التي انطبع بها ، كما
سيبدو من الحديث عن ملامح هذا الاسلوب .

د- لم أجد خلافاً في هذه النسبة ، ولم أر ما
يضعفها .

وصفها :

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة
مخطوطة لها وحيدة ، وهي موجودة ضمن

الى المصادر التي اعتمد عليها في تأليف مخطوطته .

- ٢- اتبعت الرسم الكتابي الحديث في كتابة النص ، فحققت الهمز المسهل (مثل : المونث / المونث) ، ورددت الهمزة الى وضعها الصحيح (مثل : شى / شىء) .
- ٣- اشرت الى نهاية الصفحة بخط مائل على هذه الصورة (/) .

- ٤- عنيت بضبط النص وشكل كثير من كلماته ، فاثبتت في المتن ما رأيتة صحيحاً ، ونهيت في الهامش على ما هو موجود في الاصل .
- ٥- فسرت ما جاء في النص من معان لغوية واصطلاحية ، احسست حاجتها الى الايضاح

- ٦- عرفت بعلماء اللغة والنحو الواردة اسماؤهم في النص ، واشرت الى مواضع ترجماتهم في كتب الطبقات ، وغيرها .
- ٧- قدمت للنص بدراسة تناولت فيها اهم القضايا المتعلقة بتوثيقه وموضوعه ، واسلوبه ، ومنهج تحقيقه .

- ٨- أفردت للمصادر ثبناً موحداً في نهاية البحث . هذا ، وقد بذلت في التحقيق ما وسع الجهد ، وامكنت الطاقة ، وارجو ان اكون قد وفقت فيه خدمة للغة الشريفة ، وتراثنا العظيم . والحمد لله .

ولم يكن بهاء الدين العاملي هو اول من الف في هذا الضرب من التأليف الذي يقوم على الاختصار والتهذيب ، فقد نال عناية جمع من علماء اللغة والنحو^(١٢) .

اما منهجها ، فقد كان قائماً على الایجاز والتركيز ، لانها كما يتضح من خطبة مؤلفها كتبت استجابة لبعض المتعلمين ، اذ قال فيها : ((اوجزت لفظها ؛ ليسهل حفظها))^(٩) . اسلوبها :

ادت دراسة بهاء الدين العاملي لكثير من المؤلفات الادبية واللغوية ، وغيرها الى وقوفه على اساليب عدد كبير من العلماء على مدى عصور طويلة ، فاكسبه ذلك خبرة ادبية قوية ، اذ غلبت على عبارته الدقة ، والایجاز ، وشدة السبك . على ما هو معروف عن كتاب العصور المتأخرة ، وبخاصة المشاركة من المشتغلين بالنحو ، وكتب المختصرات .

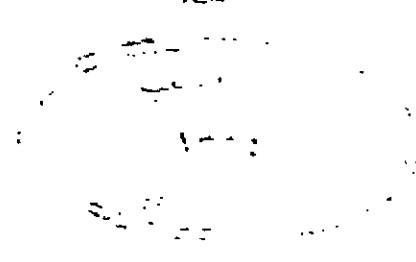
منهج تحقيقها :

اتبعت في تحقيق هذا النص عدداً من الخطوات المنهجية ، يمكن ان اوجزها فيما يأتى :

- ١- اعتمدت في اثبات النص على اصل خطي واحد، ولم اجد له نسخة اخرى لتتسنى لي المقابلة عليها .

كتاب التهديب
في علم النحو
للشيخ العلامة الشيخ محمد بن
عبد الله العاملي
المؤلف بالبريد

مكتبة
الجامعة
بغداد
١٩٨٥



صورة الصفحة الاولى (العنوان) من المخطوطة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 بِاسْمِ اللّٰهِ بَدَأَ هٰذَا الْقَیْلَامَ لِیَشْهَدَ لَكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ فَاصْبِرْ
 بِمَا فَضَّلْنَا عَلَیْكَ وَاصْبِرْ صَبْرًا جَدِيدًا ۗ اِنَّ الْاٰیٰتِ الْكُبْرٰی لَیْلَیْلٌ
 لِّسُلٰتِیْنِ ۗ عَلٰی الْعٰصِدِیْنِ اَمْرٌ لِّكَ وَطٰیْبٌ لِّمَنْ اَقَامَ بِاَهْلِهَا ۗ
 وَجَلَّتْ حَبِیْبَتٌ مِّمَّنْ حَمَلَتْ عَلَیْهِ اِنَّهٗ مَضٰی وَرَکْبٌ وَّحَمٰلٌ وَّحَمٰلٌ
 وَاَرٰكَ اَنَّ النَّوۜةَ وَاَعْرَضَ وَبَعْدَ فَرْدِهٖ رَسَالَةٌ جَدِیْدٌ لِّعَلْمِ
 وَجِیْدٌ فَاَلْقَمَ حَسْبِیۜةً مُّزَوَّجَةً كَثِیْرَةً مَّعْرُوۜةً فَذَهَبَتْ مِنْ عِلْمِ النَّوۜةِ
 اَصُوۜلُهُ وَهَدِیَّتِ فَضُوۜلُهُ وَنَظَمَتْ دَرَرَهُ وَتَحَدَّثَتْ بِحَمَلِهِ اَوْجَزَتْ
 لَعَنَهَا اَلِیْسَ بِهٖ حَفْظٌ اَلَا سَمَّیْنَهَا اَلِیْسَ بِهٖ لُیُوۜقُفُ لَعَنَهَا مَعَهَا
 وَیَبِیۜنُ ظٰهَرُهَا عَنْ نَوَاحِیۜهَا مَقْرَمَةٌ اَلِیْسَ بِهٖ حَفْظٌ لَعَنَهَا مَعَهَا
 فَاَنَّ سَنَظَلَ مَعَهَا هَاوِیۜمَ لَعَنَتْ فَاَسْمَ اَنَّ اَقْرَبَ مَعَهَا اَلَا تَعْرِفُ
 وَاَلْقَلَامَ هُوَ الْمَعْنٰی بِالْمَعْنٰی وَوَالْمَعْنٰی اَلِیْسَ بِهٖ حَفْظٌ لَعَنَهَا مَعَهَا
 وَاَلْحَقُّ وَالسُّوۜرِیۜنَ فَاَنَّ وَضَعْتَ لَهَا بَعِیۜةً فَسَمَّیۜتُهَا اَلَا تَعْرِفُ اَلَا اَبِیۜسَا
 فَاَنَّ نَاسِبَ الْحَوَیۜثِیۜیۜنَ وَاَلَا تَعْرِفُ اَلَا اَبِیۜسَا اَلَا تَعْرِفُ اَلَا اَبِیۜسَا
 وَاَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ اَلَا تَعْرِفُ
 فَتَعْرِفُ

صورة الصفحة الثانية من المخطوطة

١٥
 الحمد ما وان للمعلمية وان لا سمحة حروف التخصيف صلوا
 ولو لا ولو ما فوطها الصدور ليزمها الفعل ولو قد يراد بها الاستفهام
 الخفة وهما وتنتزقان بجملة او جبه فاء التانيث الى اكتبه نحن
 الماضي المسند في عرشنا وارجوا وركبها مع الفصل بغير الاوتر كما
 مع الفصل بها و في بابهم وبينه وذلك الحيا ومع ظاهر المعنى نحو
 طعن الشمس ثم مجد الله والعلق على نيته والكتاب التهديب
 من علم محمد بن الشيخ طاهر السماري ما من شهر
 رمضان سنة الف وثمانين

محمد بن محمد بن عبد

التخصيف



صورة الصفحة الاخيرة من المخطوطة

كتاب التهذيب في علم النحو للشيخ العلامة الشيخ بهاء الدين محمد عبد الصمد العاملي (قدس سره)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك اللهم يبتدأ هذا الكلام ، وبحمدك يختتم كل امر يرام ، يامن حسرت عن وصفه الضمائر ، وقصرت عن ادراكه الابصار والبصائر ، نسائك^(١٢) . ان تصلي على الصادع^(١٤) بامرك ونهيك ، والقائم باعباء وحيك ، حبيبك^(١٥) محمد صلواتك عليه واله مصادر الحكمة ومواردها ، واركان النبوة وقواعدها .

وبعد ؛ فهذه رسالة صغيرة الحجم ، وجيزة النظم ، خفيفة المؤونة^(١٦) ، كثيرة المعونة ، قد حوت من علم النحو اصوله ، وهذبت فصوله ، ونظمت درره ، وتضمنت غرره ، اوجزت لفظها ؛ ليسهل حفظها ، وسميتها بالتهذيب ، ليوافق لفظها معناها ، وينبئ ظاهرها عن فحواها .

مقدمة :

الكلمة : لفظ موضوع^(١٧) مفرد ، فان استقل معناها ، ولم يقترن ، فاسم ، وان اقترن ، ففعل ، والا ، فحرف .

والكلام ، هو : المفيد بالاسناد^(١٨) ، والجملة اعم منه ، فالاسم يختص باللام ، والجر ، والتنوين ، فان وضع لشيء^(١٩) بعينه ، فمعرفة ، والا ، ففكرة ؛ وايضاً فان ناسب الحرف ، فمبني ،

والا ، فمعرب ؛ وايضاً ان تلبس بعلامة التانيث ولو تقديراً ، فمؤنث ، والا ، فمذكر ، والمؤنث ان قابله ذكر من الحيوان / فحقيقي ، والا ، فاللفظي .
تتمة :

والفعل يختص بلم ، وقد ، فان اقترن وضعاً بزمان سابق ، فماض ، او بمستقبل ، او حال ، فمضارع ، والا فأمر ، فالماضي ، مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك ، والواو^(٢٠) ، والمضارع معرب الا مع احدى^(٢١) النونين^(٢٢) ، والامر مبني على ما يجزم به مضارعه .

تتمة :

الاعراب : ما اختلف الاخر به ، ولو تقديراً ، وهو في الاسم : رفع ، ونصب ، وجر ، فالمفرد ، والجمع المكسر المنصرفان ، بالضمة ، والفتحة ، والكسرة ، وغير المنصرف بالاوليين^(٢٣) ، وجمع المؤنث^(٢٤) السالم بالضمة ، والكسرة ، والاسماء الستة مفردة مكبرة ، مضافة الى غير الياء^(٢٥) ، بالواو ، والالف ، والياء ؛ والمثنى ولواحقه بالآخرين^(٢٦) ، وجمع المذكر السالم ولواحقه بالواو ، والياء ، وبقدر الكل^(٢٧) في نحو : عصا^(٢٨) ، وغلامي ، والرفع في النحو : مسلمي ، سوى ، والنصب في نحو : قاض .

تتمة :

المبتدأ^(٣٩) : هو المجرد المسند اليه ، او الصفة^(٤٠) ، بعد نفي ، او استفهام رافعة للظاهر او حكمه ، فإن طابقت مفرداً ، فوجهان ، / والاصل تقدمه ، ويجب^(٤١) في ذي الصدر^(٤٢) ، وما الخبر فعل له ، او مساويه ، ويمتنع في نحو : اين زيد ؟ ، وفي الدار رجل ، وعلى التمرة مثلها زبداً ، وعندني انك قائم ، ولا ينكر الا مع الفائدة^(٤٣) .

الخبر : هو المجرد المسند به ، ويحذف وجوباً في نحو : لولا علي ، لهلك عمر ، وضربي زيدا قائماً ، وكل رجل وضيعته ، ولعمرك لا قومن ، وقد يكون جملة . فلا بد من رابطة^(٤٤) ، والروابط ثمان^(٤٥) .

خبر ان واخواتها : هو المسند بعد احدهما ، وهو كخبر المبتدأ الا في تقديمه .

خبر لا لنفي الجنس : هو المسند بعدها . اسم كان واخواتها : هو^(٤٦) الواقع بعدها ، كالفاعل .

اسم (ما ، لا)^(٤٧) : هو المسند اليه بعدهما ، وشرط ما عدم زيادة ان معها ، ولا تتكثير معموليها^(٤٨) ، واذا انتقض النفي ، او تقدم الخبر ، بطل العمل .

واما المنصوبات ، فهي ما اشتملت^(٤٩) على علم المفعولية .

المفعول المطلق : هو مصدر يؤكد^(٥٠) عامله ، والمؤكد ، مفرد دانماً ، و يبين نوعه ، او عدده ، ويجب حذف العامل سماعاً في نحو : سقياً ، وشكراً ، وقياساً اذا وقع تفصيلاً لآثر مضمون

واعراب الفعل : رفع ، ونصب ، وجزم ، فالصحيح المجرد عن ضمير رفع لمتنى ، او جمع ، او مخاطبة ، بالضممة ، والفتحة ، والسكون ، وغير المجرد^(٥١) / ، بالنون ، وحذفها ، ونحو : يدعو ، ويرمي ، بالضممة تقديراً ، والفتحة لفظاً ، والحذف^(٥٢) ، ونحو : يخشى ، بهما^(٥٣) تقديراً ، والحذف .

مباحث الاسماء^(٥٤) :

اما المرفوعات ، فما اشتمل على علم الفاعلية . الفاعل : ما اسند اليه العامل فيه على جهة قيامه به ، والاصل تقدمه على المفعول ، ويجب^(٥٥) اذا خيف اللبس ، او كان ضميراً متصلاً ، ويمتنع^(٥٦) اذا اتصل به ضميره ، او اتصل المفعول دونه ، وما وقع بعد الا ومعناها وجب تأخيرها^(٥٧) ، واذا تنازع^(٥٨) العاملان ظاهراً بعدهما ، فيختار البصريون الثاني^(٥٩) ، والكوفيون الاول^(٦٠) ، وايهما اعلمت اضمرت الفاعل في المهمل موافقاً لظاهر ، اما المفعول ، فالمهمل ان كان الاول ، حذف ، او الثاني ، اضمر ، فان منع ماتع ، فلاظهار .

نائب الفاعل : المفعول القائم مقامه^(٦١) ، ولا يقع ثاني باب علمت ، ولا ثالث باب اعلمت ، ولا مفعولاً له ، ولا معه ، ويتعين المفعول به له ، فإن لم يكن ، فالجميع سواء .

والمستغاث يخفض بلامها ، ويفتح بالفها ، ولا لام ، وغيرهما ، وينصب .

وتوابع الاول^(٥٥) من التأكيد^(٥٦) / والصفة ، وعطف البيان ترفع وتنصب ، والبذل كالمستقل مطلقاً ، والمعطوف ان كان مع اللام ، فالخليل [ت ١٧٠ هـ] يختار رفعه ، ويونس^(٥٧) نصبه ، والمبرد^(٥٨) ان كان كالخليل ، فكالخليل ، والا ، فكينوس ، والا ، فكالبدل .

ومنها : ما اشتغل عنه العامل : وهو اسم بعده فعل ، او شبهة^(٥٩) مشتغل عنه بضميره ، او متعلقه^(٦٠) ، ونصبه بفعل يفسره المشتغل ، ويجب^(٦١) بعد لوازم الفعل^(٦٢) ، ويختار بعد مضافه ، ولتناسب الفعلين ، او كون الفعل طلبياً ، ويجب الرفع ، بعد لوازم الاسم^(٦٣) ، ومع الفصل بذى الصدر ، ويتساوى الامران في مثل : زيد قام وعمرو اكرمته ، ويختار الرفع ، فيما عداها .

الحال : ما يبين الهيئة غير نعت ، والاصل تأخرها^(٦٤) عن صاحبها ويمتنع^(٦٥) ان كان نكرة محضة^(٦٦) ، ولا تجيء^(٦٧) عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف ، او كان المضاف بعضه ، او عاملاً في الحال ، ويكون جملة ، فالمضارع المثبت ، بالضمير وحده ، وما سواه ، به ، او بالواو ، او بهما .

التمييز : ما يرفع الابهام المستقر عن ذات^(٦٨) ، او نسبة^(٦٩) ويفترق عن الحال بسبعة اوجه^(٧٠) ،

جملة ، او مثني ، او مثبتاً / بالآ ، او معناها او مكرراً بعد مبتدأ لا يكون خبراً عنه ، او مضمون جملة لا يحتمل غيره ، او يحتمل ، او للتشبيه علاجاً بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه ، وصاحبه .

المفعول له : هو ما فعل لاجله فعل ، ويشترط كونه مصدراً متحداً بعامله ، وقتاً ، وفاعلاً ، فإن فقد شرط ، فباللام .

المفعول معه : هو تالي الواو لمصاحبه معمول فعل ، فان كان لفظاً ، فان جاز العطف ، فوجهان ، والا ، فالنصب ، وان كان معنى ، فان جاز العطف ، [فوجهان ايضاً]^(٥١) ، والا ، فالنصب .

المفعول فيه : هو ما فعل فيه حدث^(٥٢) من ظرف زمان ، او مكان مبهم^(٥٣) ، او محمول عليه ، واما ما بعد دخلت ، فمفعول ، على المختار .

المفعول به : هو ما وقع عليه فعل الفاعل ، ويجب تقديمه على الفعل في نحو : من ضربت ؟ ، وحذف فعله في مواضع منها :

المنادى : وهو المدعو بحرف النداء ، ولو تقديراً ، ولا تقدير مع اسم الجنس^(٥٤) ، والاشارة ، والمستغاث ، والمندوب ، ويجرد عن اللام الا الله ، فالمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به ،

خبر ما ، ولا : هو المسند بعدها ، وإذا عطف عليه بعد موجب ، فالرفع .

وأما المجرورات : فهي ما اشتملت^(٧٦) على علم الاضافة .

المضاف اليه : ما نسب اليه شيء^(٨٠) بواسطة حرف جر مقدر ، ويجرد المضاف عن التنوين ، والنونين^(٨١) ، ولا يضاف موصوف الى صفة ، وبالعكس ، ولا اسم الى مماثل له ، وضافة الصفة الى معمولها لفظية ، وغيرها معنوية .

المجرور بالحرف : ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ ، ولا بد من تعلق الجار والمجرور بالفعل ، او معناه ، الا ما استثنى ، ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة ، او صلة ، او خبراً ، او حالاً ، وكذلك الظروف .
التوابع : كل فرع اعرب باعراب اصله .

النعت: ما دل على معنى في متبوعه مطلقاً ، وهو اما بحال موصوفة ، ويتبعه في العشرة المشهورة^(٨٢) ، او بحال متعلقة ، ويتبعه اعراباً وتعريفاً وتنكيراً ، اما البواقى فإن رفع ضمير الموصوف ، فموافق ايضاً ، والا ، فكالفعل .

العطف : هو المقصود بالنسبة مع متبوعه ، ولا يعطف على المرفوع المتصل الا مع الفصل ، ولا على الضمير المجرور الا مع اعادة الجار ، ولا على / معمولي عاملين مختلفين الا في نحو : في الدار زيد والحجرة عمرو .

فالاول^(٧١) : عن مقدار غالباً ، فإن كان جنساً ، ولا تقصد الانواع ، أفرد / والا ، فلا ، والثاني : عن نسبة في جملة ، او نحوها ، او اضافة فان كان صفة ، طابق ما انتصب عنه . والا ، فما قصد الا مع الجنسية الا مع قصد الانواع .

المستثنى : هو المذكور بعد الا ، واخواتها ، مخرجاً ، او غيره . فالاول متصل ، والثاني : منقطع ، فإن كان بعد الا في الموجب^(٧٢) ، او مقدماً على المستثنى منه ، او بعد ماخلا ، وما عدا ، وليس ، ولا يكون ، فالنصب ، ويكثر بعد ماخلا ، وما عدا ، وفي المنقطع ، ويختار البديل ، ولو على المحل ، فيما بعد الا في التام غير الموجب ، ويعرب بحسب العوامل في غير التام ، وهو غير موجب غالباً ، ويخفض بعد سوى وغير ، وحاشا ، على الاكثر .

خبر كان واخواتها : هو المسند بعد احداها^(٧٣) ، وهو كخبر المبتدأ ويتقدم معرفة ، وتحذف كان وجوباً في نحو : اما انت منطلقاً انطلقت ، ولك في نحو: (الناس مجزيون باعمالهم ، ان خير فخير)^(٧٤) ، اربعة اوجه^(٧٥) .

المنصوب بلا لنفي الجنس : هو ما يليها نكرة مضافة او شبهه^(٧٥) والمفرد^(٧٦) ، يبنى على ما ينصب به ، ومع التكرار خمسة اوجه^(٧٧) ، واذا عرف ، او فصل ، فالرفع ، والتكرير ، ونعت المبني مفرداً يليه مبني ، ومعرف ، والا فمعرف ، كالعطف / .

اسم ان واخواتها : هو المسند اليه بعد احداها .

ومن ، وال ، وذو ، وذا ، وفي [نحو] (٩٣) : ماذا صنعت ، وجهان (٩٤) ، والصلة ، جملة خبرية معهودة ذات عائد ، ويجوز حذفه مفعولاً ، وصلة ال ، اسم فاعل ، ومفعول .
الأسماء العاملة : المشبهة بالافعال .

المصدر : اسم للحدث الجاري على الفعل ، ويعمل عمل فعله مطلقاً الا اذا كان بدلاً عن الفعل ، ولا يتقدم معموله ، ولا يضم .

اسم الفاعل : ما وضع لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ، وفي يعمل بشرط الاعتماد على صاحبه ، والنفي ، او الاستفهام ، وكونه بغير الماضي ، ويستوي الجميع ، مع اللام .

اسم المفعول : ما وضع لمن وقع عليه الفعل ، وحكمه كأخيه (٩٥) .

الصفة المشبهة : ما اشتق من لازم (٩٦) لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ، وتفرق عن اسم الفاعل بعشرة اوجه (٩٧) ، ومعمولها مرفوع ، ومنصوب ، ومجرور ، ومضاف ، او باللام ، او مجرد وهي باللام ، او مجردة ، فصارت ثمانية عشر الممتنع ، الحسن / وجهه / والحسن وجه ، واختلف في حسن وجهه ، اما البواقي ، فالحسن ذو الضمير الواحد ، والحسن ، ذو ضميرين والقبيح ، الخالي .

اسم التفضيل : ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره ، ولا يبني ، الا من ثلاثي (٩٨) ، مجرد ، تام ،

التأكيد (٩٣) : هو ما يقر تام متبوعه في النسبة (٩٤) ، او الشمول ، فلفظية : اللفظ المكرر ، ومعنوية : النفس ، وألعي ، وكلاهما ، وكل ، واجمع ، واخوته ، ولا يؤكد (٩٥) المرفوع المتصل بالاولين (٩٦) الا بعد المنفصل .

البدل : هو المقصود بالنسبة اصالة ، وهو اربعة (٨٧) ، والغلط (٨٨) ، لا يقع من فصيح ، ولا يبدل ظاهر من ضمير غير الغائب بدل كل ، ولا نكرة غير منعوتة من معرفة . عطف البيان : ما يوضح متبوعه غير صفة ، وفصله عن البدل بثمانية امور (٨٩) . المبنيات : ما ناسب مبني الاصل . المضمرة : ما وضع لحاضر ، او غائب تقدم ذكره ، ولو حكما ، ولا يعود على متأخر (٩٠) لفظاً ورتبة (٩١) ، الا فيما استثنى فإن استقل فمتصل والا ، فمتصل ، والمتصل مرفوع ، ومنصوب ، ومجرور ، والمنفصل ، غير مجرور ، ولا يسوغ الا مع تعذر المتصل بالتقدم ، او الفصل والحذف ، او معنوية العامل ، او حرفيته ، والرفع ، او بكونه مستنداً اليه صفة جرت على غير من هي له . اسم الاشارة : ما وضع لمشار اليه ، فللمذكر : ذا / ، ومثناه : ذان ، وذين ، وللمؤنث (٩٢) : تا ، وتي ، وفروعهما ، ومثناها : ثان ، وتين ، ولجمعهما : اولاء ، مدا ، وقصراً ، ويدخلها هاء التثنية ، ويلحقها كاف الخطاب . الموصول : ما افتقر الى صلة وعائد ، وهو : الذي ، والتي ، ومثاهما ، وجموعهما ، وما ،

وبنس ، وساء ، وفاعلها معرف باللام ، او
مضاف الى معرف بها ، او مضمّر
مميز ، وبعده مخصوص مطابق ، ومنها : حبّ ،
وفاعلها ذا ، مطلقاً ، وبعده مخصوص ، وقد يقع
قبله ، او بعده تمييز ، او حال يطابقه .
فعلا التعجب : ما وضع لانشاء التعجب ، نحو : ما
احسن زيداً ! ، واحسن يزيد ! ، ولا يتصرف
فيهما ، وما مبتدأ عند سيبويه [ت ١٨٠ هـ] ،
وما بعدها ، خبرها ، والمجرور ، فاعل ،
وموصوله عند الاخفش^(١٠٥) ، والخبر محذوف ،
والمجرور ، مفعول .

افعال المقاربية : ماوضع لدنو الخير رجاءً ، أو
حصولاً ، أو أخذاً فيه ، وتعمل عمل كان .
افعال القلوب :

افعال تدخل على [الجملة]^(١٠٦) الاسمية ، وليبيان
ما نشأت عنه من ظن^(١٠٧) ، او يقين ، وتنصب
الجزأين^(١٠٨) ، وتختص بالالغاء^(١٠٩) ، والتعليق ،
وبنحو : علمتني منطلقاً .

الافعال الناقصة : ما وضع لتقرير الفاعل على
صفة ، وهي غير / محصورة والمشهور منها ،
ستة عشر ، وعملها مشهور ، ويجوز فيها توسط
اخبارها - فيما عدا ليس - والمبتدأ بما تقدمها
عليها على المختار .

مباحث الحروف :

حروف الجر : ما وضع لافضاء الحدث ، وهي
مشهورة ، وجوز بعضهم^(١١٠) ورود كل منها

متصرف ، غير مبني منه افعال لغيره ، ويتوصل
الى الفاقد^(١١١) بأشد ، ونحوه ، ويستعمل بمن ،

فيفرد ويذكر ، وباللام ، فيطابق ، ومضافاً ، فإن
قصد منه الزيادة على من اضيف اليه ، وجب
كونه منهم ، وجاز الوجهان ، او زيادة مطلقة ،
فالمطابقة ، ولا يرفع الظاهر الا منفياً ، وهو لفظاً
لشيء^(١١٢) ، ومعنى لشيء فضل باعتبار على
نفسه باعتبار غيره .

مباحث الافعال : يختص المضارع بالاعراب ،
فيرتفع بالتجرد عن الناصب ، والجازم ، وينتصب ،
بلن ، وان ، بعد غير العلم ، وبعد الظن وجهان ،
وباذن مع قصد الاستقبال ، وعدم الاعتماد^(١١٣)
وبكي السببية ، وبأن مضمرة بعد لامها^(١١٤) ولام
الجنود ، وحتى بمعنى كي ، والى بقصد الاستقبال
او بمعنى الى ، والا ، وفاء السببية ، او المعية ،
المسبوقين بنفي ، او طلب ، والعاطفة له على اسم
صريح .

وينجزم بلام الامر ، ولا النهي ، ولم ، ولما ،
فيقلبانه ماضياً / وتفترقان^(١٠٣) بخمسة
امور^(١٠٤) ، وبأن مقدرة بعد الطلب مع قصد
السببية ، وبكلم المجازاة المقتضية شرطاً وجزاءً
، فان كاتا مضارعين ، او الاول ، فالجزم ، وان
كان الثاني مضارعاً ، فوجهان . افعال المدح والذم
: ما وضع لانشاء مدح ، او ذم ، فمنها : نعم ،

حروف التحضيض : هلا ، والا ، ونولا ، ونوما ،
ولها الصدر ، ويلزمها الفعل ، ولو تقديراً .
حروف الاستفهام : الهمزة ، وهل ، وتفرقان .
بخمسة اوجه^(١١٤) .
تاء التانيث^(١١٥) الساكنة : تلحق الماضي المسند
الى مؤنث^(١١٦) ، ويختار ذكرها مع الفصل . بغير
الا ، وتركها مع الفصل بها^(١١٧) ، وفي باب نعم .
وبنس ، ولك الخيار مع ظاهر اللفظي . نحو :
طلعت الشمس .

تم بحمد الله ، والصلاة^(١١٨) على نبيه ، واله .
كتاب التهذيب بقلم محمد ابن الشيخ طاهر
السماوي [في]^(١١٩) ثامن شهر رمضان سنة
الف وثلاث مئة^(١٢٠) وخمس وخمسين في بلد
النجف صلاة الله على شرفه .

الهوامش

١ العاملي : لقب منسوب الى جبل عامل (عاملة)
، او جبل الخليل ، ويقع في نواحي قلعة
الشقيف في سوريا ، ولعل السبب في تسميته
هذه ان فيه كانت مواطن بني عاملة بن سبا
الذين نزلوا ببلاد الشام قبل الاسلام . واسم

عاملة في الاصل الحارث بن عدي . وعاملة
اسم امه القضاعية ، فسمي بها هو وابناؤده .
(ينظر : نهاية الارب في معرفة انساب العرب
للقلقشندي ٣٣٢ - ٣٣٣ ، وكتاب دائرة

بمعنى الاخر . والمختص منها بالظاهر : رب ،
والكاف . والواو . والتاء ، وحتى ، ومد ، ومنذ .
الحروف المشبهة بالفعل : وهي مشهورة ، ولها
الصدر . سوى ان ، وتفتح^(١٢١) في موضع
المصدر ، وتكسر في موضع الجمل ، فإن جازا ،
جاز الامران ، ولا يعطف على محل اسم ان ،
ولكن الا بعد مضي الخبر .

حروف العطف : الواو : للجمع مطلقاً ، والفاء :
للترتيب . وثم ، وحتى : له^(١٢٢) بمهلة .
ومعطوفها جزء اقوى او اضعف ، ولا ، وبل ،
ولكن : لاحد الامرين معيناً ، و او ، و ام :
لاحدهما مبهماً .

حروف التنبيه : الا . واما . وها .

حروف النداء : الهمزة : للقريب ، وايا ، وهيا :
للبعيد . ويا : لهما^(١٢٣) .

حروف الايجاب : نعم : لتقرير سابقها ، وبلى :
لايجاب النفي ، واي : للاثبات بعد الاستفهام ،
واجل ، وجير ، وان : لتصديق الخبر .

حروف التفسير : اي . وان في معنى القول .
حروف / المصدر : ما ، وان : للفعلية ، وان :
للاسمية .

- ١٢٦٤ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد لعبد الله الجبوري
- ٢٦،٢٢٩،٢٤٤/٤٢،٣/٦١،٩٦،٢/١ ، واعلام العرب في العلوم والفنون لعبد الصاحب الدجيلي ٨٨-٨٤/٣ ، وغيرها .
- ١ البقرة ٢٣/٢ .
- ٧ ريحانة الالبيا ٢٠٧/١ .
- ٨ سلافة العصر ٢٩٠ .
- ٩ المخطوطة ٢ .
- ١٠ نفسه ١٥ .
- ١١ نفسه ١٥ .
- ١٢ ومن هؤلاء العلماء ، ما يأتي : المختصر في النحو : للكساني (ت ١٨٩ هـ) ، والمختصر في النحو : للزجاج (ت ٣١ هـ) ، والتهذيب في النحو : لابي البقاء العكبري (ت ٥٣٨ هـ) ، وارشاد الهادي : للتفتازاني (ت ٧٩٣ هـ) ، واجمال علم النحو : لجرکش شيخي زادة (ت ١٣١٩ هـ) ، وغيرهم .
- (ينظر : كشف الظنون ٥١٨/١ ، و ٧٢٠ ، و ١٦٣٠/٢ ، وايضاح المكنون ٢٦/١ ، و ٤٥٠/٢ ، وغيرهما) .
- ١٣ في الاصل : نسالك (بتسهيل الهمز) ، وهو جانز .
- ١٤ الصادع : المتكلم بالامر جهارا .
- المعارف لبطرس البستاني (عاملة) : (٤٦٠/١١) .
- ٢ الحارثي : ((نسبة الى حارث حمدان)) . (خلاصة الاثر للمحبي ٥٥٠/٣)
- ٣ ينظر : ريحانة الالبيا للشهاب الخفاجي ٢٠٧/١-٢١٤ . وفيها : ((الفارسي منشأ ومولدا)) . و خلاصة الاثر ٤٤٥-٤٤٠/٣ ، وسلافة العصر لابن معصوم ٢٨٩-٢٩١ وشهداء الفضيلة للاميني ٩٣ ، وفوائد الرضوية لعباس قمي ٥٠٢-٥٢١ ، ووفاته فيها : (سنة ١٠٣٠) ، وهدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ٢٧٣/٢ وفيها : ((ولد ... سنة ٨٥٣)) . والاعلام للزركلي ١٠٢/٦ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٤٢/٩ ، و ٤١٨/١٣ ، وغيرها .
- ٤ ينظر : خلاصة الاثر ٤٤١/٣ ، وسلافة العصر ٢٩٠ ، وفوائد الرضوية ٢٤٩ ، و ٥٠٦ ، وغيرها .
- ٥ ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة ٧٢٠/١ ، و خلاصة الاثر ٤٤١/٣ ، وسلافة العصر ٢٩١ . وفوائد الرضوية ٥٠٨-٥٠٩ ، وايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي ٥٤١/١ ، وهدية العارفين ٢٧٣/٢ ، وتاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣٥٤-٣٥٣/٣ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١٢٦٢/٢ .

- ٢٤ في الاصل : المونث .
 ٢٥ يريد : ياء المتكلم .
 ٢٦ يعني : الالف ، والياء .
 ٢٧ يريد : الواو ، والالف ، والياء .
 ٢٨ في الاصل : عصى ، وهو خطأ في الرسم ؛ لان الف هذا الاسم ثالثة ، واصلها واو .
 ٢٩ أي : الافعال الخمسة .
 ٣٠ أي : حذف حرفي العلة : (الواو والياء) في الاولى ، وحذف (الالف) في الثانية .
 ٣١ الضمير (هما) عائد الى : الضمة ، والفتحة .
 ٣٢ في الاصل : الاسما .
 ٣٣ الضمير المستتر فيهما عائد الى : تقدمه
 ٣٤ في الاصل : تاخير ه .
 ٣٥ التنازع ؛ في اللغة : التجاذب ، وفي الاصطلاح : تقدم عاملين مذكورين او اكثر على معمول بحيث يكون كل من العاملين او من العوامل المتقدمة طالبا هذا المعمول ، نحو : جاء واكرمت زيد ، فالعاملان : جاء واكرم ، فعلان متنازعان على زيد ، فالاول يطلبه فاعلا ، والثاني يطلبه مفعولا به .
 (ينظر : شرح الحدود النحوية للفاكهي ٩٩ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٤١٥/٦ ،
 ٢٢ يزيد : نون النسوة ، ونون التوكيد .
 ٢٣ ا- في الاصل : الاولين .
 ب- يريد : الضمة ، والفتحة .
 ٢٤ في الاصل : المونث .
 ٢٥ يريد : ياء المتكلم .
 ٢٦ يعني : الالف ، والياء .
 ٢٧ يريد : الواو ، والالف ، والياء .
 ٢٨ في الاصل : عصى ، وهو خطأ في الرسم ؛ لان الف هذا الاسم ثالثة ، واصلها واو .
 ٢٩ أي : الافعال الخمسة .
 ٣٠ أي : حذف حرفي العلة : (الواو والياء) في الاولى ، وحذف (الالف) في الثانية .
 ٣١ الضمير (هما) عائد الى : الضمة ، والفتحة .
 ٣٢ في الاصل : الاسما .
 ٣٣ الضمير المستتر فيهما عائد الى : تقدمه
 ٣٤ في الاصل : تاخير ه .
 ٣٥ التنازع ؛ في اللغة : التجاذب ، وفي الاصطلاح : تقدم عاملين مذكورين او اكثر على معمول بحيث يكون كل من العاملين او من العوامل المتقدمة طالبا هذا المعمول ، نحو : جاء واكرمت زيد ، فالعاملان : جاء واكرم ، فعلان متنازعان على زيد ، فالاول يطلبه فاعلا ، والثاني يطلبه مفعولا به .
 (ينظر : شرح الحدود النحوية للفاكهي ٩٩ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٤١٥/٦ ،
 ٢٢ يزيد : نون النسوة ، ونون التوكيد .
 ٢٣ ا- في الاصل : الاولين .
 ب- يريد : الضمة ، والفتحة .
 ٢٤ في الاصل : المونث .
 ٢٥ يريد : ياء المتكلم .
 ٢٦ يعني : الالف ، والياء .
 ٢٧ يريد : الواو ، والالف ، والياء .
 ٢٨ في الاصل : عصى ، وهو خطأ في الرسم ؛ لان الف هذا الاسم ثالثة ، واصلها واو .
 ٢٩ أي : الافعال الخمسة .
 ٣٠ أي : حذف حرفي العلة : (الواو والياء) في الاولى ، وحذف (الالف) في الثانية .
 ٣١ الضمير (هما) عائد الى : الضمة ، والفتحة .
 ٣٢ في الاصل : الاسما .
 ٣٣ الضمير المستتر فيهما عائد الى : تقدمه
 ٣٤ في الاصل : تاخير ه .
 ٣٥ التنازع ؛ في اللغة : التجاذب ، وفي الاصطلاح : تقدم عاملين مذكورين او اكثر على معمول بحيث يكون كل من العاملين او من العوامل المتقدمة طالبا هذا المعمول ، نحو : جاء واكرمت زيد ، فالعاملان : جاء واكرم ، فعلان متنازعان على زيد ، فالاول يطلبه فاعلا ، والثاني يطلبه مفعولا به .
 (ينظر : شرح الحدود النحوية للفاكهي ٩٩ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٤١٥/٦ ،

- ٣٧- أ. أي : العامل الأول .
 ب. ينظر : الانصاف للانباري (المسألة ١٣)
 : ٨٣/١ : لزيادة الايضاح .
 ٣٨ الضمير المتصل (الهاء) عائد الى الفاعل .
 ٣٩ في الاصل : المبتدأ (بتسهيل الهمز) ، وهو جانز .
 ٤٠ يريد : المشتق .
 ٤١ الضمير المستتر فيهما عائد الى تقدمه .
 ٤٢ أي : الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام ، وهي : اسماء الاستفهام ، واسماء الشرط ، وما التعجبية ، و كم الخبرية ، وضمير الشأن ، والمبتدأ المقترن بلام الابتداء ، والموصول المقترن خيره بالفاء .
 ٤٣ قوله : ((ولا ينكر الامع مع الفائدة)) : وتحصل هذه الفائدة باحد الامور الاتية :
 أ- ان تكون موصوفة لفظاً ، نحو قوله تعالى : (واجل مسمى عنده) (الانعام ٢/٦) ، او تقديراً ، نحو : السمن منوان بدرهم ، أي : منه . او معنى : رجيل جاءني ؛ لانه في معنى رجل صغير .
 ب- ان يكون خبرها ظرفاً او مجروراً ، نحو قوله تعالى : (ولدينا مزيد) (ق ٣٥/٥٠) ، وقوله تعالى : (لكل اجل كتاب) (الرعد ٢٨/١٣) .
 ج- العطف بشرط كون المعطوف والمعطوف عليه مما يسوغ الابتداء به ، نحو قوله تعالى :
- قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
 (الذي) (البقرة ٢٦٣/٢) .
 د- ان تكون عامة ، اما بذاتها كاسماء الشرط واستفهام ، او بغيرها ، نحو : ما رجل في الدار ، وهل رجل في الدار ؟
 هـ- ان تكون في معنى الفعل وهو شامل ، نحو : عجب لزيد ، وضبطوه بان يراد بها التعجب ، ونحو قوله تعالى : (سلام على ال ياسين) الصافات ١٣٠/٣٧) ، وقوله تعالى : (ويل للمطففين) (المطففين ١/٨٣) ، وضبطوه بان يراد بها الدعاء .
 و- ان تقع بعد اذا الفجائية ، نحو : خرجت فاذا رجل في الباب .
 ز- ان تقع في اول جملة حالية ، نحو قوله : * سرينا ونجم قد اضاء *
 ح- ان يكون مراداً بها الحقيقة من حيث هي ، نحو : ثمرة خير من جرادة . وغيرها .
 (ينظر : مغني اللبيب لابن هشام ٥٢٠/٢ - ٥٢٥ ، وكتاب الاشباه والنظائر للسيوطي ٦٦/٢ - ٧١ ، وغيرهما) .
 ٤٤ الرابط : هو حرف او ضمير يربط بين امرين ، او هو العلاقة التي تصل شيئين بعضهما ببعض ، وتعين كون اللاحق منهما متعلقاً بسابقه ، وقد يسمى الرابط بالعائد .
 (ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون ٥٦٤/٣ ، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ٩٠ ، وغيرهما) .

- ٤٥ : قوله : ((والروابط ثمان)) . ان روابط الجملة بما هي خبر عنه هي ما يأتي :
 - الضمير . وهو الاصل .
 ب- اسم الإشارة . نحو قوله تعالى : (وليباس التقوى ذلك خير) (الاعراف ٢٦/٧) .
 ج- اعادة المبتدأ بلفظه ، نحو قوله تعالى : الحاقّة . ما الحاقّة) (الحاقّة ٦٩ / ٢-١) ، ويمعناه . نحو : زيد جاءني ابو عبد الله ، اذا كان كنية له .
 د- عموم يشمل المبتدأ ، نحو قوله تعالى : والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين) (الاعراف ١٧٠/٧) .
 هـ ان يعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة حالية منه ، او بالعكس ، نحو قوله تعالى : (الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة) (الحج ٦٣/٢٢) .
 و- شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر ، نحو : زيد يقوم عمرو ان قام .
- ٤٦ : أي : المسند اليه .
 ٤٧ : يريد : المشبهتين بليس .
 ٤٨ : في الاصل : معمولها .
 ٤٩ : في الاصل : فهو ما اشتمل .
 ٥٠ : في الاصل : يؤكد (بتسهيل الهمز) . وهو جائز .
 ٥١ : سقطت من الاصل ، بسبب انتقال النظر ، والسياق يقتضيها ، وقد افدتها من السياق .
 ٥٢ : الحدث : هو امر يقوم بالفاعل ؛ أي : معنى قائم بغيره سواء صدر عنه ، كالضرب ، والمشي ، او لم يصدر كالطول والقصر . (ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون ٢٧٨/٢) .
 ٥٣ : المكان المبهم ، هو مكان له اسم تسميته به بسبب امر غير داخل في مسماه : كالخلف فان تسميته ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف في جهة وهو غير داخل في مسماه .
 (ينظر : التعريفات ١٢٥) .
- ٤٤ : اسم الجنس : ما وقع في كل تركيب على شيء وعلى كل مشارك له في الحقيقية على سبيل البدل ، او الشمول اسم عين ، كصرد ، او معنى كهدي جامداً كان او مشتقاً . او هو ما وضع لان تقع على شيء وعلى ما اشبهه .
- ز- ان انابته عن الضمير في قول طائفة ، نحو قوله تعالى : (فان الجنة هي المأوى) (النزعات ٤١/٧٩) ؛ اي : مأواه .
 ح- كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى ، نحو : مجيري ابي بكر لا اله الا الله .

(ينظر : مراتب النحويين ١٣٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٠٨ ، ونزهة الالباء ١٦٤ ، ووفيات الاعيان ٣١٣/٤)

٥٩ المراد بشبه الفعل : اسم الفعل ، والمصدر ، واسم والفاعل ، والصفة المشبهة . واسم التفصيل ، والظرف والجار والمجرور .

٦٠ في الاصل : متعلته ، ويبدو ان بعض انقاف فيها مظموس بسبب التصوير . وقد افدتها من السياق .

٦١ الضمير المستتر فيه عائد الى نصبه .

٦٢ أي : الادوات المختصة بالدخول على الفعل ، وهي : ادوات الاستفهام ، وادوات الشرط ، وادوات العرض ، وادوات التحضيض .

٦٣ أي : الادوات المختصة بالدخول على الاسم . وهي ليتما المهمله ، واذا الفجائية . وواو الحال .

٦٤ في الاصل : تاخرها .

٦٥ الضمير المستتر فيه عائد الى تاخرها .

٦٦ وهي : النكرة التي لم توصف ، نحو : مررت بدار .

٦٧ في الاصل : تجين .

٦٨ الذات : وهي ما تخص الشيء وتميزه عن جميع ما عداه ؛ وقيل : هي نفس الشيء ، وهي لا تخلو عن العرض ، او هي : ما تصلح ان تعلم وتخبر عنه .

كالرجل . فانه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تعيينه .

(ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٢٥/١ والتعريفات ٢١ ، وشرح الحدود ٥٦ ، وغيره) .

٥٥ يريد : المنادى المفرد .

٥٦ في الاصل : التأكيد (بتسهيل الهمز) ، وهو جانز .

٥٧ هو : ابو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي

، وقد اخذ الادب عن ابي عمرو بن العلاء

ت ١٥٤ هـ) ، وكان النحو اغلب عليه ،

وسمع من العرب ، وروى سيبويه عنه كثيراً

، في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين

، له : الامثال ، واللغات ، ومعاني القرآن ،

وغيرها ت ١٨٢ هـ ، وقيل : غيرها .

(ينظر : مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي

٤٤ ، وطبقات النحويين واللغويين لابي بكر

الزبيدي ٤٨ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان

٢٤٤/٧) .

٥٨ هو : ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي ،

البصري ، المعروف بالمبرد ، امام العربية

بيغداد في زمانه ، واحد انمة الادب وال اخبار ، في

الطبقة الثامنة من النحويين البصريين ، له :

الروضة ، والكمال في اللغة والادب ،

والمقتضب في النحو ، وغيرها ت ٢٨٥ هـ ،

وقيل : غيرها .

- (ينظر : التعريفات ٦٣ ، والكليات ١٧٢ ،
وكشاف اصطلاحات الفنون ٥١٩/٢ ،
وغيرها) .
- ٦٩ النسبة : هي ايقاع التعليق بين الشينين .
(ينظر : التعريفات ١٣٢ ، وغيره) .
- ٧٠ قوله : ((يفترق عن الحال بسبعة اوجه)) ،
وهي ما يأتي :
- أ- ان الحال يكون جملة ، نحو : جاء زيد يضحك ،
وظرفاً . نحو : رأيت الهلال بين السحاب .
وجاراً ومجروراً . نحو قوله تعالى : (فخرج
على قومه في زينته) (القصص ٧٩/٢٨) ،
والتمييز لا يكون الا اسماً .
- ب- انه قد يتوقف معنى الكلام عليه ، نحو قوله
تعالى : (ولا تمش في الارض مرحاً)
الاسراء ٣٧/١٧ ، ومثلها لقمان ١٨/٣١ ،
... بخلاف التمييز .
- ج- انه مبين للهيئة ، والتمييز مبين للذات .
- د- انه يتعدد . نحو قول مجنون ليلى : (الطويل)
على اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله
رجلان حافياً ، بخلاف التمييز .
- هـ- انه يتقدم على عامله اذا كان فعلاً متصرفاً ،
او وصفاً يشبهه . نحو قوله تعالى : (خشعاً
ابصارهم يخرجون) (القمر ٧/٥٤) ، ولا يجوز
ذلك في التمييز على الصحيح .
- و- ان حقه الاشتقاق ، وحق التمييز الجمود ، وقد
يتعكسان ، فيقع الحال جامداً ، نحو قوله
تعالى : (وتحتون الجبال بيوتاً)
- الاعراف ٧/٧٤) ، ويقع التمييز مشتقاً ،
نحو : لله ذرة فارساً .
- ز- انه يكون مؤكداً لعامله ، نحو قوله تعالى :
- ولا تعثوا في الارض مفسدين (البقرة
٦٠/٢) ومثلها الاعراف ٤٧/٧ ، وهود
٨٥/١١) ، ولا يقع التمييز كذلك ..
- (ينظر: معني اللبيب ٥١٣/٢-٥١٦
وكتاب الاشباه والنظائر ٢٣١/٢-
٢٣٢ ، وغيرهما)
- ٧١ يريد : عن ذات .
- ٧٢ أي : الكلام المثبت .
- ٧٣ في الاصل : احدها .
- ٧٤ مجمع الامثال للميداني ٤٠٢/٢ (ت ٤٢٤٧) .
- ٧٥ قوله : ((ولك في نحو : (الناس مجزيون
... الخ) ، أربعة اوجه)) ، وهي :
- أ- ان تنصبهما جميعاً ، فتقول : (الناس
مجزيون باعمالهم ، ان خيراً ، فخييراً) .
- ب- ان ترفعهما جميعاً ، فتقول : (الناس
مجزيون باعمالهم ، ان خير ، فخير) .
- ج- ان تنصب الاول ، وترفع الثاني : فتقول
: (الناس مجزيون باعمالهم ، ان خيراً ،
فخييراً)
- د- ان ترفع الاول ، وتنصب الثاني ، فتقول
: (الناس مجزيون باعمالهم ، ان خير ،
فخييراً) .
- (ينظر : شرح المفصل ٩٧/٢)

- ٧٦ يريد : الشبيه بالمضاف ؛ وهو : ما اتصل به شيء من تمام معناه . نحو : يا حسنا وجهه ، ويا رفيقا بالعباد ، او هو عبارة عن كلمتين الثانية فيهما متممة للاولى ، وقد يسمى الشبيه بالمضاف مطولا وممطولا .. (ينظر : شرح المفصل ٩٧/٢)
- ٧٧ المراد به هنا ما ليس مضافا ، ولا شبيها بالمضاف ..
- ٧٨ قوله : (ومع التكرار خمسة اوجه) ، وهي :
- ا- ان تفتحهما ، و ب - ان تنصب الثاني ، و ج - ان ترفع الثاني ، و د - ان ترفعهما ، و هـ - ان ترفع الاول على ان (لا) بمعنى : ليس . (ينظر : شرح المفصل ١١٢/٢ ، وغيره) .
- ٧٩ في الاصل : فهو ما اشتمل .
- ٨٠ في الاصل : شيء .
- ٨١ يريد : نون التثنية ، ونون جمع المذكر السالم .
- ٨٢ وهي : التعريف ، والتكثير ، والتذكير ، والتانيث . والافراد . والتثنية ، والجمع ، والاعراب : (الرفع ، والنصب ، والجر) .
- ٨٣ في الاصل : التاكيد .
- ٨٤ أي : ما يرفع او يزيل توهم مضاف الى المؤكد ، نحو : جاء زيد نفسه ، فنفس توكيد تزييد : وهو يرفع توهم ان يكون التقدير : جاء خير زيد ، او رسوله .
- ٨٥ في الاصل : يوكد .
- ٨٦ يريد : النفس ، والعين .
- ٨٧ وهي : بدل كل من كل (البديل المطابق) ، وبديل بعض من كل ، وبديل الاشتمال ، نحو : اعجبني زيد عمله ، والبديل المباين للمبدل منه ، نحو : اكلت خبزاً لحمياً .
- ٨٨ الغلط : احد انواع البديل ، ويتعين بأن يكون البديل غير مقصود ، وانما سبق اللسان اليه ، أي انه بدل سببه الغلط ؛ لانه بدل عن اللفظ الذي هو غلط ، نحو : رأيت رجلاً حمراء . (ينظر : معجم المصطلحات النحوية والصرفية (١٦٦) .
- ٨٩ قوله (فصله عن البديل بثمانية امور) ، وهي :
- ا- ان عطف البيان لا يكون مضمراً ولا تابعا لمضمر ، واما البديل ، فيكون تابعا لمضمر بالاتفاق .
- ب- انه لا يخالف متبوعه في تعريفه وتكثيره .
- ج- انه لا يكون جملة ، بخلاف البديل ، نحو قوله تعالى : (واسرؤا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم) (الانبياء ٣ / ٢٠) .
- د- انه لا يكون فعلاً تابعا لجملة ، بخلاف البديل ، نحو قوله تعالى : (امدمكم بما تعملون . امدمكم بانعام وبنين) (الشعراء ٢٦ / ١٣٢ - ١٣٣) .
- هـ - انه لا يكون بلفظ الاول ، ويجوز ذلك بخلاف البديل ، نحو قوله تعالى : (ومن

(ينظر : معجم المصطلحات النحوية
والصرفية ٩) .

٩٢ في الاصل : للمونت .

٩٣ زيادة يقتضيها السياق .

٩٤ قوله : ((في [نحو] : ماذا صنعت . وجهان
)) ، وهما :

أ- ان تكون ما استفهامية ، وذا موصولة . و

ما (: مبتدأ ، وبدليل ابداله المرفوع فيها .

وذا موصولة ، بدليل افتقاره للجمله بعده .

ب- ان يكون (ماذا) كله موصولاً بمعنى الذي .

(ينظر: معني اللبيب ١/٣٢٢ - ٣٢٣) .

٩٥ يريد : اسم الفاعل .

٩٦ أي: فعل لازم .

٩٧ سم الفاعل بعشرة اوجه)) ؛ وهي :

أ- انها لا تعمل الا في السببي دون الاجنبي ،

نحو : زيد حسن وجهه ، ولا يجوز : حسن

وجه عمرو ، كما يجوز : ضارب وجه عمرو :

لنقصانها عن مرتبة اسم الفاعل .

ب- لا يتقدم معمولها عليها ، فلا يقال : زيد

وجهها حسن ، كما يقال : زيد عمراً ضارب .

ج- عدم شبه الفعل ، ولذلك احتاجت في العمل

الى شبه اسم الفاعل .

د- انها لا توجد الا ثابتة في الحال سواء كانت

موجودة قبله او بعده ، فانها لا تتعرض لذلك

بخلاف اسم الفاعل ، فانه يدل عليه الفعل ،

ويستعمل في الازمنة الثلاثة .

هـ- انها لا تؤخذ الا من فعل لازم .

يفعز ذلك يلحق ائاما يضاعف له العذاب)

(الفرقان ٢٥ / ٦٨-٦٩) .

و- انه لا يكون بلفظ الاول ، ويجوز ذلك في

البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان

كقراءة يعقوب : (وترى كل امة جاثية كل

امة تدعى الى كتابها) (الجاثية ٤٥ /

٢٨) . ينصب (كل) الثانية ، فانها قد

اتصل بها ذكر سبب الجثو ..

ز- انه ليس في نية احلاله محل الاول ،

بخلاف البدل ، ولهذا امتنع البدل وتعين

عطف البيان في نحو : يا زيد الحارث ..

ح- انه ليس في التقدير من جملة اخرى ،

بخلاف البدل ، ولهذا امتنع ايضاً البدل

وتعين عطف البيان ، في نحو : هند قام

عمرو اخوها ..

(ينظر : شرح المفصل ٣/٧٢ ومعني اللبيب

٢/٥٠٧-٥١٠ ، وكتاب الاشباه والنظائر

٢/٢٠٩) .

٩٠ في الاصل : متأخر .

٩١ الرتبة : الموقع الذكري للكلمة في جملتها ،

فيقال : رتبة الفاعل التقدم على المفعول ،

ففي قوله تعالى : (واذا ابتلى ابراهيم ربه)

(البقرة ٢/١٢٥) . يقال في المفعول به :

متقدم لفظاً ومتأخر رتبة ، كما يقال في

الفاعل ، وهو : (ربه) متأخر لفظاً متقدم

رتبة .

- ١٠٠ في الاصل : لشئى ، وهو خطأ في الرسم .
 ١٠١ يريد : ان تكون مصدره .
 ١٠٢ أي : لام العلة بمعنى كي ، كقوله تعالى :
 لتكونوا شهداء على الناس) (البقرة
 ١٤٣/٢) .
 ١٠٣ أي : لم ، ولما .
 ١٠٤ قوله : ((تفترقان بخمسة امور)) ، وهي :
 أ- ان لم تفترن باداة شرط ، نحو قوله تعالى :
 (وان لم ينتهوا) (المائدة ٧٣/٥) بخلاف لما ،
 فلا يقال : ان لما تغم .
 أ- ان منفي لم يحتمل الاتصال نحو قوله تعالى
 : (ولم اكن بدعائك رب شقياً) (مريم
 ٤/١٩) ، والانقطاع ، نحو قوله تعالى :
 لم يكن شيئاً مذكوراً) (الانسان ١/٧٦) ،
 ب- ومنفي لما مستمر النفي الى الحال كقول
 الممزق العبدى : (الطويل)
 فان كنت مأكولا ، فكن خير اكل
 والا قادركنى ولما امزق
 ج- ان منفي لم لا يشترط فيه ان يكون قريبا من
 الحال ، نحو : لم يكن زيد في العام الماضي
 مقيما ، بخلاف منفي لما في الغالب .
 د- ان منفي لم غير متوقع ثبوته ، بخلاف منفي
 لما ، الا ترى ان معنى قوله تعالى : (بل لما
 يذوقوا عذابي) (ص ٨/٣٨) : انهم لم
 يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع

- و- انها اذا دخل عليها ال وعلى معمولها كان
 الاجود في معمولها الجر بخلاف اسم الفاعل
 ، فان النصب فيه اجود .
 ز- انه لا يجوز ان يعطف على المجرور بها
 بالنصب ، فلا يقال : زيد كثير المال والعبيد ،
 ينصب (العبید) ، كما يقال : زيد ضارب
 عمر وبكرا ، لانه انما يعطف على الموضوع
 بالنصب اذا كان المعطوف عليه منصوباً في
 المعنى وليس معمولها كذلك بل هو مرفوع
 في المعنى : لان الاصل في (كثير المال)
 كثير ماله .
 ح- ذكر ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) انه لا
 يجوز اضافتها الى الفاعل ؛ لانها اضافة غير
 حقيقية ، نحو : الحسن الوجه بخلاف اسم
 الفاعل ، فانه لا يجوز اضافتها الى الفاعل ؛
 فلا يجوز نحو : عجبت من ضارب زيد ، وزيد
 فاعل .
 ط تكون مجارية للمضارع في حركاته
 وسكناته كمنطلق اللسان ، وغير مجارية له
 وهو الغالب ، وهو لا يكون .
 ي- تخالف فعلها في العمل ، فاتها تنصب مع
 قصوره ، وهو لا يخالفه .
 (ينظر : الاصول لابن السراج ١٣٤/١-١٣٥
 . ومعنى اللبيب ٥١١/٢-٥١٣ ، وكتاب
 الاشباه والنظائر ٢٤٣/٢-٢٤٧ ، وغيرها) .
 ٩٨ أي : فعل ثلاثي .
 ٩٩ يريد : الغاقد شروط بنانه المذكورة انفا .

وتقدير أعماله ، وبعبارة أخرى ، هو ابطال العمل في اللفظ دون المحل بسبب الفصل بينها وبين معمولها بالاستفهام ، او النفي ، او لام الابتداء ، نحو : عملت ازيد قائم ، او ظننت ما زيد قائم ، او ظننت لزيد قائم .

(ينظر : كتاب سيبويه ٢٣٥/١ ، وشرح المفصل ٨٦/٧ ، وشرح التسهيل لابن عقيل ٣٦٨/١-٣٦٩ ، والكلبيات ٩٣ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٠١٤/٤ ، وغيرها) .

١١٠ وهم : ((اكثر الكوفيين وبعض المتأخرين)) . (مغني اللبيب ١/١٥١)

١١١ الضمير المستتر فيهما عائد الى ان .

١١٢ أي : للترتيب .

١١٣ يريد : للقريب ، والبعيد .

١١٤ قوله : ((تفترقان ، بخمسة اوجه)) ، وهي :

أ-اختصاص هل بالتصديق والايجاب ، بخلاف الهمزة ، نحو : هل زيد قائم ، ويمتنع : هل لم يقم ، بخلاف الهمزة ، نحو قوله تعالى : (ان يكفيكم) (ال عمران ١٢٤/٣) .

ب-تخصيصها المضارع بالاستقبال ، نحو : هل

تسافر ؟ بخلاف الهمزة ، نحو : اظنه قائماً ؟

ج- انها لا تدخل على الشرط ، ولا على ان ، ولا على اسم بعده فعل في الاختيار ، بخلاف الهمزة بدليل قوله تعالى : (اذا نمت ، فهم الخالدون) (الانبياء ٣٤/٢١) ، وقوله تعالى : (انك لانت يوسف) (يوسف ٩٠/١٢) .

هـ ان منفي لم غير جانز الحدف لدليل ، نحو : وصلت الى بغداد ولم ، تريد : ولم ادخلها بخلاف لما . نحو قوله : (الوافر) .

فجئت قبورهم بدءا ولما فنادت القبور فلم يجيبه

أي : لما اكن بدءا قبل ذلك .

(ينظر : مغني اللبيب ٣٠٩/١-٣١٠ ، وكتاب الاشباه والنظائر ٢٦٥-٢٦٧ ، وغيرهما) .

١٠٥ هو الاخفش الاوسط ، ابو الحسن سعيد بن

مسعدة . المجاشعي . البصري ، امام في

النحو . قرأ النحو على سيبويه ، في الطبقة

السادسة من النحويين البصريين ، وله :

الاشتقاق . ومعاني القرآن ، والمقاييس في

النحو . وغيرها . ت ٢١٥ هـ ، وقيل : غيرها .

(ينظر : مراتب النحويين ١١١ ، وطبقات

النحويين واللغويين ٧٤ ، وانباه الرواة

٣٦/٢ . ووفيات الاعيان ٣٨٠/٢)

١٠٦ زيادة يفتضحها السياق .

١٠٧ الظن : الاعتقاد الراجع مع احتمال النقيض

. ويستعمل في اليقين ، والشك ، وقيل :

الظن احد طرفي الشكل بصفة الرجحان ..

(ينظر : التعريفات ٨٣ ، والكنيات ٢١٩) .

١٠٨ في الاصل : الجزنين ، هو خطأ في الرسم .

١٠٩ الالغاء : ابطال عمل العامل لفظاً وتقديراً .

والتعليق : ضرب من الالغاء : ابطال عمل

العامل لفظاً تقديراً ، وسمي تعليقاً : لانه

ابطال في اللفظ مع تعليق العامل بالمحل

الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد ،النحوي ،(ت٥٧٧هـ) .
(ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد الحميد)، الطبعة الرابعة ،مطبعة السعد ،مصر، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م.

٤- التعريفات :السيد الشريف،ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني ،(ت٨١٦هـ)، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،(د.ت).
٥- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر: المحبي،(ت١١١١هـ)، دار صادر،بيروت ،(د.ت).

٦- ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: الخفاجي ،شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر .
(ت١٠٦٩)،تحقيق :عبد الفتاح محمد الحلو ،الطبعة الاولى ،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ،القاهرة ،١٣٨٦هـ=١٩٦٧م.

٧- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر :ابن معصوم ،علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسيني ،(ت١١١٩هـ)، المكتبة المرتضوية ،طهران،١٣٢٤هـ.

٨- شذرات الذهب في اخبار من ذهب :ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي .
(ت١٠٨٩هـ) ،دارالكتب العلمية ،بيروت .(د.ت).

د- انها تقع بعد العطف ، لا قبله ، نحو قوله تعالى : (فهل يهلك الا القوم الفاسقون)
الاحقاف ٤٦/٣٥) .

هـ- انه يراد بالاستفهام بها النفي ، ولذلك دخلت على الخبر بعدها (الا) نحو قوله تعالى : (هل جزاء الاحسان الا الاحسان)
الرحمن ٥٥/٦٠) .

(ينظر : مغنى اللبيب ١/٣٨٦ - ٣٩١ ،
وكتاب الاشباه والنظائر ٢/٢٦٨-٢٦٩) .

١١٥ في الاصل : التانيث .

١١٦ في الاصل : موتث .

١١٧ أي : يالا .

١١٨ في الاصل : الصلوة .

١١٩ زيادة يقتضيها السياق .

١٢٠ في الاصل : ثلثمايه ، وما اثبتته هو الذي يرتضيه اهل اللغة والتحقيق اليوم .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

-المصادر القديمة

١- اساس البلاغة: الزمخشري ، جارالله ابو انقاسم محمود بن عمر، (ت٥٣٨هـ) ، دار صادر،بيروت،١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

٢- الاصول في النحو :ابن السراج ،ابو بكر، محمد بن سهل البغدادي ،(ت٣١٦) ،تحقيق :د.عبد الحسين الفتلي ،الطبعة الثانية ،مؤسسة الرسالة ،بيروت،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م .

٣- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين،و الكوفيين : الأتباري ،كمال

١٥- الكتاب (كتاب سيبويه) : ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٧٧م.

١٦- كتاب الاشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابو بكر جلال الدين ، (ت ٩١١هـ) ، راجعه وقدم

له : د. فايز ترحيني ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

١٧- كشاف اصطلاحات الفنون (موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية) : التهانوي، محمد أعلى بن علي ، (ت ١١٥٨هـ) ، شركة خياط للكتب والنشر ش.م.ل ، بيروت ، (د.ت)

١٨- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، (ت ١٠٦٧هـ) ، استانبول ، ١٩٤١ ، (مصورة مكتبة المثني ، بيروت) .
١٩- الكلديات : ابو البقاء ، الكفوي ، (ت ١٠٩٥هـ) طبع حجر تبريز ، ايران ، ١٢٨٦هـ.

٢٠- مجمع الامثال : الميداني ، ابو الفضل احمد ابن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري ، (ت ٥١٨هـ) ، قدم له وعلق عليه : نعيم حسين زر زور ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

٩- شرح الحدود النحوية : الفاكهي ، عبد الله بن احمد بن علي ، (ت ٩٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د. زكي فهمي الالوسي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨م.

١٠- شرح التسهيل (المساعد في تسهيل الفوائد) : ابن عقيل ، بهاء الدين ، (ت ٧٦٩هـ). تحقيق

وتعليق : د. محمد كامل بركات ، دار المدني للطباعة و النشر ، جدة ، ١٩٨٤م.

١١- شرح المفصل : ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي النحوي، (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت).

١٢- شهداء الفضيلة : الأميني ، عبد الحسين بن احمد التبريزي ، مطبعة الغري، النجف ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م

١٣- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : الجواهري ، اسماعيل بن حماد ، (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ = ١٩٧٨م .

١٤- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن، (ت ٣٧٩هـ) ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، مكتبة الخاتجي ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .

- ٢١- المزهري في علوم اللغة وأنواعها :
السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت ٩١١هـ) ، ضبطه وصححه ووضع حواشيه : فؤاد علي منصور ، الطبعة الأولى ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.
- ٢٢- معنى اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام ، جمال الدين الاتصاري ، (ت ٧٦١هـ) ، حققه وخرج شواهدة : د.مازن المبارك . محمد علي حمد الله ، راجعه سعيد الأفغاني ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٦٩ .
- ٢٣- نزهة الألباء في طبقات الأدياء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، (ت ٥٧٧هـ) ، قام بتحقيقه : د.إبراهيم السامرائي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاندلس ، بغداد ، ١٩٧٠م .
- ٢٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، أبو العباس أحمد ، (ت ٨٢١هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، مطبعة مصر ، مصر ، ١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م.
- ٢٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر ، (٦٨١هـ) حققه : د.إحسان عباس ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت) .
- ب- المراجع الحديثة :
- ٢٦- الإعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: الزركلي ، خير الدين ، (ت ١٩٧٦م) ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩م.
- ٢٧- اعلام العرب في العلوم والفنون : عبد الصاحب عمران الدجيلي ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.
- ٢٨- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : اسماعيل باشا البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم الباباني ، (ت ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م)، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين يالتقاليا ، منشورات مكتبة المثنى - بيروت .
- ٢٩- تأريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان ، راجعه وعلق عليه : د.شوقي ضيف، دار الهلال ، القاهرة ، (د.ت) .
- ٣٠- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد : عبد الله الجبوري ، مطبعة العاتي ، بغداد ، ١٩٧٤م .
- ٣١- فوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية : عباس قمي ، كتابخانه مركزي ، طهران ، ١٣٢٧ هـ .
- ٣٢- كتاب دائرة المعارف : بطرس البستاني ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .

- ٣٣- معجم المصطلحات النحوية والصرفية :
د. محمد سمير نجيب اللبدي ، الطبعة الاولى ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- ٣٤- معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف
البيان سركيس ، مطبعة سركيس ، مصر ،
١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م .
- ٣٥- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب
العربية : كحالة ، عمر رضا ، دار احياء
التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،
بيروت ، (د.ت) .
- ٣٦- هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار
المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ،
(ت ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م) استانبول ، ١٩٥١م .

Abstract

Refinement, in Grammar: for Baha Al-Dean Al-A'amili
(death 1031 H.=1622AD)

Investigational study

It had found the abbreviations in Grammar to facilitate understanding this science . it wasn't restricted to this purpose only . but it benefits other to whom not specialized in it .

One of these abbreviations is Refinement Letter in Grammar for Baha Al-Dean Al-A'amili . today I submit it may be it contribute for those abbreviations . It distinguished by its logical doctrine which writer followed . He started by syntax then names in nominative names in accusative . genitive names . explicit . verbs etc

This Message published including to a group in India . the difficulty of getting it incite me to re-publish it . and because of the first publication is old and after I investigated it then I wrote an appropriate preface confirm with its subject